

هواوي تبدأ الخروج من عباءة غوغل إلى منافستها

الشركة تطرح نظام تشغيل «هارمونيوس» تحسبا لإمكانية حرمانها من أندرويد

بدأت هواوي الصينية رحلة الخروج من عباءة نظام تشغيل أندرويد للهواتف الذكية بالكشف عن نظامها الخاص. ورغم أنها أعلنت الاعتماد على أندرويد حالياً إلا أنها أصبحت أكثر مناعة أمام الضغوط الأميركية وقادرة على التحول إليه في حال تصعيد العقوبات الأميركية.

مثل الساعات الذكية ونظارات الواقع الافتراضي، لكن محللين رأوا في ذلك محاولة لتفادي التصعيد وتنفيذ خطتها بهدوء.

ويأتي نظام التشغيل الجديد في إطار محاولات هواوي تطوير تقنياتها الخاصة ابتداء من الرقائق إلى البرمجيات لتقليل اعتمادها على الشركات الأميركية وسط حرب تجارية محتدمة بين واشنطن وبكين.

ولم تقدم هواوي سوى القليل من المعلومات حول البرنامج، مما أثار تساؤلات حول مدى قدرتها على الاعتماد على نظام هارمونيوس كبديل لنظام أندرويد بشكل سريع وفعال.

وكانت هواوي، ثاني أكبر مصنع للهواتف الذكية في العالم من حيث المبيعات، قد وجدت نفسها في أزمة عميقة في مايو الماضي حين فرضت عليها الولايات المتحدة عقوبات في إطار الحرب التجارية الأميركية الصينية.

ولاح أكبر المخاطر المحدقة في إعلان شركة غوغل عن تقييد وصول هواتف هواوي الذكية إلى نظام تشغيل أندرويد وتطبيقاتها الأساسية، التي تعتمد عليها، وأدى ذلك إلى زعزعة خطط هواوي،

التي تفوقت العام الماضي على آبل في مبيعات الهواتف الذكية، وكانت تتجه خلال العام الحالي إلى إزاحة سامسونغ عن زعامة أكبر مصنعي الهواتف في العالم.

وأدت العقوبات الأميركية إلى تخلي شركات اتصالات كثيرة خاصة في اليابان وبريطانيا عن هواتف هواوي، الأمر الذي أجبرها على مراجعة خطط التصنيع وإيقاف إنتاج بعض الهواتف. ولا تقتصر الضغوط الأميركية على منع دخول أجهزة هواوي إلى الولايات المتحدة بل تمتد إلى الضغط على حلفاء واشنطن لمقاطعة معدات الجيل الخامس للاتصالات، التي تنفرد هواوي في صدارتها مصنعياً.

سلام سرحان
كاتب وإعلامي عراقي

لندن - تحول عملاق التكنولوجيا الصيني هواوي أمس من الدفاع إلى الهجوم بطرح نظام تشغيل للهواتف الذكية لمواجهة خطر حرمانه من نظام أندرويد، التابع لشركة غوغل بسبب العقوبات الأميركية.

وقدم المدير التنفيذي ريتشارد يو النظام الجديد، الذي أطلقت الشركة عليه اسم «هارمونيوس» خلال مؤتمر في دونغكوان جنوب الصين، بالقول «نريد أن نجلب مزيداً من التنافس إلى العالم» في إشارة إلى معنى اسم نظام التشغيل الجديد باللغة الإنكليزية الذي يعني «متناغم».

هواوي ستواصل استخدام أندرويد مع تشغيل هارمونيوس تدريجياً لدعم الساعات الذكية ونظارات الواقع الافتراضي

وتعد هذه الخطوة أكبر رد من الشركة الصاعدة بسرعة فلكية، على الضغوط الهائلة التي تتعرض لها من قبل الإدارة الأميركية، التي وضعتها على قائمة سوداء بسبب اتهامها بالتعاون مع الحكومة الصينية في التجسس على الدول الأخرى.

ورغم أن هواوي قالت إنها ستلتزم في الوقت الراهن باستخدام نظام أندرويد للهواتف الذكية، إلا أنها أصبحت أكثر مناعة أمام الضغوط الأميركية وقادرة على التحول إليه في حال تصعيد العقوبات الأميركية. وأضافت أنها سوف تقوم بطرح نظام هارمونيوس تدريجياً لدعم أجهزة



نافذة جديدة لعصر هواوي

المتحدة. وقالت إن إدارة ترامب تخاطر بتعريض المصالح الأميركية للخطر، إذا واصلت فرض قيود على تصدير منتجات الشركات الأميركية إلى هواوي.

وعبرت غوغل عن قلقها من أن يؤدي عدم السماح لها بتحديث نظام أندرويد على هواتف هواوي الذكية، إلى ابتعادها عن نظام أندرويد، وهو ما حصل بالفعل أمس.

وكان مؤسس شركة هواوي رين تشنغفاي قد وجه تحذيراً لواشنطن بعد أيام من فرض العقوبات في مايو من واشنطن «تسيء تقدير قوة هواوي» وهو ما أكدته أمس الخطوة الكبيرة التي اتخذتها الشركة.

وتساعد تدمير الشركات الأميركية من عقوبات هواوي، التي الحقت بها أضراراً كبيرة، اتضح في تراجع حاد في أسهم الشركات المزودة لمكونات هواوي.

وكانت غوغل قد حذرت هواوي من أن يؤدي عدم السماح لها بتحديث نظام أندرويد على هواتف هواوي الذكية، إلى ابتعادها عن نظام أندرويد، وهو ما حصل بالفعل أمس.

وكان مؤسس شركة هواوي رين تشنغفاي قد وجه تحذيراً لواشنطن بعد أيام من فرض العقوبات في مايو من واشنطن «تسيء تقدير قوة هواوي» وهو ما أكدته أمس الخطوة الكبيرة التي اتخذتها الشركة.

التشغيل المهيمنة وهي أندرويد، الذي يستأثر بتشغيل معظم الهواتف الذكية في العالم، ونظام آبل أي.أو.إس. وإذا نجح نظام هارمونيوس في كسب ثقة المستخدمين، خاصة المعتادين على نظام أندرويد، فإن هواوي يمكن

التحطيم من إمكانية حرمانها من نظام أندرويد رغم تأجيل فرض العقوبات الأميركية عليها بموجب هدنة تم التوصل إليها بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ على هامش اجتماعات قمة العشرين في اليابان.

ويمثل طرح نظام تشغيل هارمونيوس مرحلة جديدة قد تنقل هواوي إلى مرحلة منافسة أنظمة

وسارعت الشركة الصينية في يونيو الماضي إلى تسجيل نظام تشغيل للهواتف الذكية في عشرات الدول، والذي تقول إنها بدأت العمل على تطويره منذ عام 2012.

وبذلك أكملت هواوي إجراءات التصوط من إمكانية حرمانها من نظام أندرويد رغم تأجيل فرض العقوبات الأميركية عليها بموجب هدنة تم التوصل إليها بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ على هامش اجتماعات قمة العشرين في اليابان.

ويمثل طرح نظام تشغيل هارمونيوس مرحلة جديدة قد تنقل هواوي إلى مرحلة منافسة أنظمة

أوبر تواصل الانحدار في حفرة الخسائر

مليار دولار وهو ما يمكن أن يساعدها في خفض قيمة فائورة ضرائبها خلال السنوات المقبلة.

وحصلت الشركة على هذه الاستقطاعات الضخمة قبل الطرح العام الأولي لأسهمها في مايو الماضي من خلال نقل بعض فروعها الدولية إلى دول أخرى، نتيجة القواعد الجديدة للاتحاد الأوروبي التي تستهدف الحد من تهريب الشركات متعددة الجنسيات من الضرائب.

5.24 مليار دولار خسائر أوبر في الربع الثاني وهي أكبر خسارة فصلية منذ تأسيسها

وأشارت بلومبرغ إلى أن الاستقطاعات الضريبية التي سوف تستفيد منها أوبر جاءت من زيادة قيمة حقوق الملكية الفكرية التي نقلتها الشركة بين فروعها الخارجية، بحسب أول تقرير ربع سنوي رسمي تصدره الشركة. ووفقاً للقواعد الجديدة فإنه عند زيادة قيمة الأصول الخاضعة للضرائب، التي تم نقلها إلى هذه الفروع مستفيد من الاستقطاعات الضريبية المقررة للشركة نتيجة استخدام هذه الأصول.

وقال روبرت ويلينز خبير الضرائب والمحاسبين المستقل في نيويورك «يمكن القول بكل ثقة إن أوبر لن تدفع أي ضرائب في المستقبل المنظور».

وتحاول الشركة، التي لم توضح حتى الآن إن كانت ستحقق ربحاً أم لا، إقناع المستثمرين بأن النمو سيأتي ليس فقط من خدمات نقل الركاب بل أيضاً من خدماتها الأخرى لنقل البضائع وتسليم الأغذية.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أخفقت شركة «أوبر تكنولوجيز» لخدمات النقل الذكي في طمأنة المستثمرين بشأن آفاق النمو أو تحقيق أرباح في المستقبل القريب، بعدما أعلنت عن أكبر خسائر فصلية منذ تأسيسها.

وكشفت الشركة أنها تكبدت في الربع الثاني من العام الحالي خسائر بلغت نحو 5.24 مليار دولار، إضافة إلى تسجيل إيرادات مخيبة بلغت نحو 2.87 مليار دولار وهو ما يقل عن توقعات المحللين التي تزيد على 3 مليارات دولار.

وقالت وكالة بلومبرغ إن المحللين أعربوا عن قلقهم بشأن معدلات نمو المبيعات بعد أن حققت الشركة في الربع الثاني زيادة نسبتها 12 بالمئة بمقارنة سنوية، وهو أدنى معدل نمو في تاريخ الشركة التي يقع مقرها في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية.

لكنها أشارت إلى أن الجانب الأكبر من خسائر أوبر يرجع إلى تعويضات جراء طرح الأولي للأسهم في مايو الماضي، وهي نفقات تقليدية تتكبدتها الشركة عند طرح أسهمها للاكتتاب للمرة الأولى.

وكانت بلومبرغ قد نقلت عن دارا خسروشاهي، الرئيس التنفيذي للشركة، قوله الأسبوع الماضي إن أوبر لديها مشكلة ترهل هيكلها، وأنها تعتزم تسريح 400 موظف في قطاع التسويق. وقفزت مصروفات أوبر بنسبة 147 بالمئة إلى 8.65 مليار دولار في الربع الثاني بما في ذلك زيادة حادة في الإنفاق على الأبحاث والتطوير. وذكرت أن عدد مستخدميها النشطين ارتفع إلى 99 مليوناً شهرياً من 93 مليوناً في نهاية الربع الأول ونحو 76 مليوناً قبل عام.

وأظهرت البيانات المالية التي نشرت أوبر نجاح الشركة في تحقيق استقطاعات ضريبية تصل إلى 6.1

انكماش بريطاني مزدوج مع اقتراب مقصلة البريكست

انحدار الجنيه الاسترليني يقوض قيمة كل شيء في بريطانيا

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر المقبل. وكان بنك إنكلترا المركزي قد توقع الأسبوع الماضي ارتفاع النمو بشكل محدود على أساس فصلي بنسبة 0.3 بالمئة خلال الربع الثالث (الحالي) مع ترجيح انخفاض النمو بالنسبة للعام ككل إلى 1.3 بالمئة.

وأظهرت بيانات أخرى انهيار إنتاج المصانع في أبريل، حيث قدمت شركات صناعة السيارات موعد الإغلاقات الصيفي السنوية للإنتاج، للالتزام بالموعد النهائي الأصلي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس، والذي تأجل إلى نهاية أكتوبر.

لكن بيانات التصنيع لشهر يونيو كانت ضعيفة أيضاً على غير المتوقع وانكمش الإنتاج لهذا الربع بأسرع وتيرة منذ أوائل عام 2009 عندما كانت بريطانيا ترزح تحت وطأة الركود.

وتباطأ اقتصاد بريطانيا منذ صدمة تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي في 23 يونيو 2016 وتراجعت معدلات النمو السنوية من مستوى يزيد عن اثنين بالمئة قبل الاستفتاء إلى نسبة 1.4 بالمئة في العام الماضي.

وهبط الجنيه الاسترليني أمس إلى أدنى مستوياته منذ يناير 2017 مسجلاً 1.2056 دولار، لترتفع خسائره إلى نحو 3.7 بالمئة مقابل العملة الأميركية منذ تولى بوريس جونسون منصب رئيس وزراء بريطانيا في أواخر يوليو الماضي. كما هبط الاسترليني مقابل اليورو إلى أدنى مستوياته منذ عامين لينحدر تحت حاجز 1.07 يورو.

والعملة البريطانية قريبة من أن تكون الأسوأ أداءً بين عملات الدول المتقدمة على مدار الأسبوعين الماضيين منذ أن أصبح جونسون رئيساً للوزراء في الرابع والعشرين من يوليو.

أيضاً أهمها تصاعد الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين، الذي يؤثر على معظم الاقتصاد العالمي.

وقال مكتب الإحصاءات إن النمو الاقتصادي انخفض على أساس سنوي من 1.8 بالمئة في الربع الأول إلى 1.2 بالمئة.

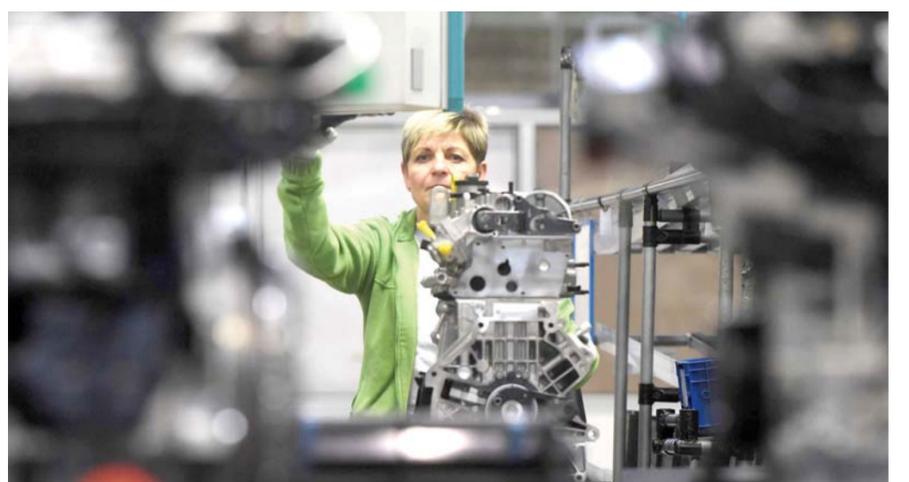
لكن وزير المالية الجديد ساجد جاويد قال إنه لا يعتقد أن الاقتصاد البريطاني سوف ينزلق إلى هوة الركود الكامل. وقال في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «لا أتوقع حدوث ركود على الإطلاق... ليس هناك محلل بارز واحد توقع حدوث ركود».

وأضاف أن الأرقام «البيست مفاجئة بأي حال من الأحوال» وأنها تعكس التقلبات التي تشهدها فترة ما قبل الانفصال من الاتحاد الأوروبي، والتي ستنتهي بخروج

فاقم انحدار الجنيه الاسترليني أسس من الآفاق القاتمة للاقتصاد البريطاني، الذي سجل انكماشاً مفاجئاً في الربع الثاني من العام الحالي في ظل تصاعد الاحتقان السياسي والاقتصادي مع اقتراب مقصلة البريكست الغامضة نهاية أكتوبر المقبل.

لندن - أظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية أن الاقتصاد البريطاني انكمش في الربع الثاني من العام للمرة الأولى منذ عام 2012 لتتصاعد حالة التشاؤم في أوساط المحللين في ظل تعهد حكومة جونسون بمغادرة الاتحاد الأوروبي بحلول 31 أكتوبر، بغض النظر عما إذا تمكن من التوصل إلى اتفاق انتقالي لتفادي حدوث تعطل للتجارة، الأمر الذي يقاوم حالة من عدم اليقين بشأن مستقبل الاقتصاد.

ويعاني الاقتصاد العالمي أيضاً من تباطؤ معظم القطاعات لأسباب أخرى



الاقتصاد البريطاني في مضيق البريكست